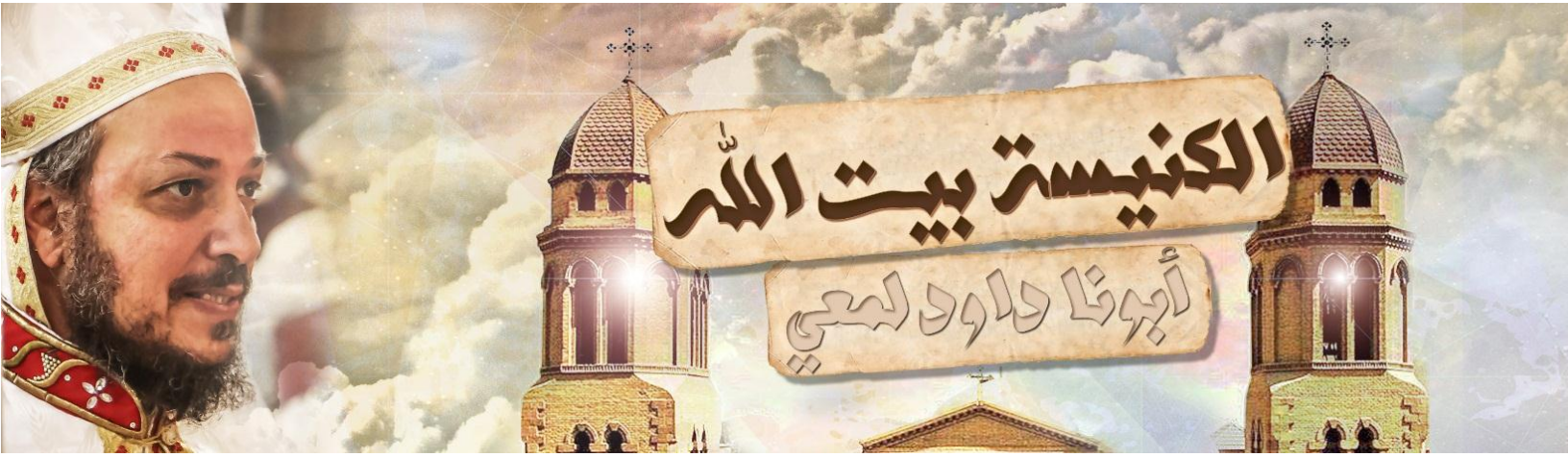

القداس من الكتاب المقدس

+ فى أضـــافة جميلة لروحانية القداس لما تبقى مســـتوعب علاقة اللى بيتقال بالإنجيل, أو لما تكون كتابى قوى ومراجع الإنجيل وأنت بتصلى القداس دة بيعطى عمق للصلاة.

+ زى ما أنت فاهم أبونا بيعمل كده ليه؟ بتبقى كمان مســـتوعب أبونا بيقول كده ليه؟ .. حتى لو هذا يبدو دراسى شوية - أنما هو مفيد.

- لما تكون مذاكر الجزء اللى من البولس وتلاقيه بيتقال فى الليتورجية بيعطيك طعم وأنت بتصلى.
- لما يكون واحد فاهم المزمور كويس ويجى يصـــلى بالأجبية, غير خالص لما يكون حافظه وبيقوله وهو مش فاهمة.

☒ كل صـــلوات الكنيســـة تقريبا من الكتاب (حرفا أو فكرا), يعنى ممكن تبقى آية بالحرف متقالة من الليتورجية في النص, أو تكون متقالة كمعنى بس مأخوذة من آية من الكتاب.

أمثلة:

أولا: صلاة الصلح:

(يا اللّه العظيم الأبدى الذى جبل الإنسان على غير فساد)

+ تعبير غريب شـــوية .. غريب على الودن العادية, ولكن مش غريب على اللى مذاكر الإنجيل, ففى آيات كتير عن الفساد وعدم الفساد, منها الآية دى مثلا:

''لأَنّ هذَا الْفَاسِدَ لاَبُدّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ وَهذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ " (كو 15: 53)

- **"لأَنّ هذَا الْفَاسِدَ " يقصد طبيعة البشر أو الجسد لابد أن يلبس عدم فساد.**

- **فدى تفكرك أنت أتخلقت على غير فساد, والفساد دخل وربنا خرجه بالفداء, وتفكرك إنك هتتمتع بعدم الفساد بالأبدية.**

- **والكنيسة حاطه ده فى أول صلاة الصلح عشان تقولك: أنت من الأصل مكنتش فاسد, اللى أنت فيه ده مش طبيعى, كون فيه خطايا, وفيه أحزان, وفيه نكد, وفيه قلق ... كل ده مش الوضع الأصلى بتاعك.**

- **أنت أتخلقت على غير فساد, ولابد أن الفاسد يلبس عدم فساد (لأزم هتيجى اليوم واللحظة اللى فيها تستعيد الطبيعة اللى فقدتها بالخطية).**

(الموت الذى دخل الى العالم بحسد أبليس) .

+ فى آية فى سفر الحكمة ((من الأسفار القانونية الثانية)), تؤكد لنا أعتراف الكنيسة بهذة الأسفار من زمان (باسيليوس من القرن الرابع او الخامس).

+ فى القرن الرابع باسيليوس وهو بيكتب القداس أقتبص من سفر الحكمة ((دي أحد الحُجج التى تؤكد أن سفر الحكمة معتمد زى باقى أسفار الكتاب)).

+ فى سفر الحكمة يقول:

"لكِنْ بِحَسَدِ إِبْلِيسَ دَخَلَ الْمَوْتُ إِلَى الْعَالَمِ"(الحكمة 2: 24)

- **يبقى فى آية صريحة بتقول اللى أحنا بنقوله فى القداس.**

(هدمته بالظهور المحيى الذى لأبنك الوحيد ربنا وألهنا ومخلصنا يسوع المسيح, وملآت الأرض من السلام الذى من السموات هذا الذى عساكر الملائكة يمجدونك به قائلين: المجد للّه فى الآعالى و على الأرض السلام و بالناس المسرة)

+ **هدمته بالظهور المحيى الذى لأبنك الوحيد .. جت منين؟ أحد المعانى يقول إيه؟**

" لأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لأَجْلِ هذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ "(1يو3: 8)

- يبقى فكرة "هدمته بالظهور المحيى الذى لأبنك" دى مش أختراع القديس باسيليوس, ولكنها ترجمة للى قاله القديس يوحنا فى الإنجيل .. إن ظهور ابن الله كان من أجل أن يهدم أو ينقض أعمال أبليس.

- فى طقس صلاة الصلح أبونا بيشيل الأبروسفارين (الختم المثلث) ويحطه فوق رأسه كأنه مخبى عينيه, ويطلع شماس الناحية التانية وماسك صليب ورافعه (وهو بيقفل صلاة الصلح) وكأنه اللى هيعمل الصلح ((الصليب)).

- وكأننا وهو بيغمض عينيه بيقول: أحنا منستاهلش نتصالح - مش بإيدينا نتصالح - ربنا هو لأزم اللى يجي يصالحنا.

الصلح يجى من فوق ميجيش من تحت لأن أحنا أصغر من إننا نصطلح مع اللّه (أحنا اللى عاملين العاملة).

- لذلك أنشق حجاب الهيكل والكتاب قصد يقول: من فوق الى تحت, يعنى اللى شق الحجاب - اللى فاصلنا عن ربنا - كان ربنا نفسه.

+ عندنا آية جميلة تقول:

" وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلاً الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءٌ كَانَ: مَا عَلَى الأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ".(كو 1: 20)

ففى صلاة الصلح لأزم يقف الصليب عالى عشان نفتكر إن أصطلحنا بالله, وأترفع الحجاب اللى فاصلنا عن الله بدم صليبه.

- هنا مش آية تحولت الى نص ليتورجى, ولكنها آية تحولت الى طقس ليتورجى.
- النص ... الجملة اللى بيقولها أبونا, والحركة الطقسية أن الشماس شال الصليب وأحنا بنفك هذا الحجاب, وأحنا بنرجع العلاقة مفتوحة مع ربنا (بنشيل الأبروسيفارين).

فالسيد المسيح هو اللى عمل الصلح مش أحنا, سواء كان على الأرض او فى السماء .. فكلنا أصطلحنا.

ثانيا الأنافورة :

+ الأنافورة: هى الصعيدة, أو ما يصعد إلى فوق بيتسمى (نافورة).

+ أساس الأنافورة الجملة اللى بيقولها أبونا: (أرفعوا قلوبكم) ... هذا الجزء يسمى الأنافورة, وأحيانا كانت تقال على كل القداس فكان يقال:

(أنافورة القديس باسيليوس)) = (ليتورجية القديس باسيليوس) = (القداس الباسيلى), فأحيانا تتقال على الجزء وأحيانا تتقال على الكل.

+ الأنافورة تتقال على الجزء اللى يبدأ من: (الرب مع جميعكم .. أرفعوا قلوبكم .. فلنشكر الرب .. مستحق وعادل .. أنت الذى يقف امامك).

- هنا البداية بتاعتها بداية كتابية (محبة الله الآب ... نعمة ابنه الوحيد ... شركة الروح القدس) دا نص كتابى, فهذه التحية اللى يختم بها بعض الرسائل اوضحها في كورنثوس الثانية 13 .

" نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ آمِينَ".(2كو13: 14).

كلمة مستحق وعادل من السماء:

+ "مستحق وعادل" دى مغشوشة من السماء من سفر الرؤية.

+ **مستحق يعنى .. يستاهل الحمد, متستحق .. يليق بك الشكر, أنت تستحق كل إكرام و كل شكر, فمستحق وعادل إن نشكرك.**

ويقول:

" قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ» :مُسْتَحِقٌ هُوَ الْخَرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ!"(رؤ5: 12)

- **يبقى النص اللى بيقولوه الملايكة فى الســـماء, بنقوله معاهم على الأرض (عشـــان كده دى بداية الأنافورة) ... كأننا طلعنا السماء فغشينا الكلمة, بقينا واقفين مع الملايكة بنقول زيهم, هما بيقولوا:**

(مستحق .. مستحق .. مستحق) وأحنا بنقول وراهم.

- **يبقى نفس تعبيرات الملايكة ومديح الملايكة بيتبادلها البشر.**

+ وهنحكى الحكاية من الأول (تبدأ من الخلق) لآن الخلق أول عطية خدتها البشرية, فالوجود نفسه عطية - ما أنت ممكن مكنتش تبقى موجود - فأنت كونك أتخلقت, أو أتوجدت كمخلوق محبوب من الله مُرشـــح للحياة الأبدية ده رصيد كبير قوى وعطية كبيرة جدا.

- **فأحنا بنبدأ بالعطية (أنت الكائن اللى خلق كل شئ) دي بردوا مغشوشة من الكتاب.**

" فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللهِ وَقَالُوا» :أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الإِلهُ الصَّانِعُ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا"(أع 4: 24)

- **ودا نص ليتورجى يعنى إيه؟**

- **نفس الكلمات دى تتقال فى القداس الباسيلى ((السماء و الأرض والبحر و كل ما فيها)).**

ثالثا التقديسات:

(الشاروبيم يسجدون لك والسيرافيم يسبحونك صارخين قائلين: قدوس ... قدوس)

+ قدوس .. مغشوشة من إشعياء.

- **إشعياء شاف المنظر وسمع الملايكة بيقولوا: (آجيوس) فلأننا بنقول أحنا واقفين حوالينا ملايكة وواقفين مرعوبين.**
- **(بجناحين يغطون وجوههم و بجناحين يغطون ارجلهم ...) كل دى تعبيرات كتابية, فالهتاف اللى هيقولوه الملايكة نقوله معاهم.**

☒ **يبقى أول القطعة هتاف كل الكائنات السمائية بتعبير(مستحق), وفى آخر القطعة كل الملايكة بيقولوا آجيوس فبنقول معاهم (آجيوس), ويستلمها الكاهن ويقول: (آجيوس) تانى لأن الملايكة كانوا بيردوا على بعض.**

☒ **أحنا كشعب المرة دى نبدأ قبل الكاهن ..**

(الـ سيرافيم يـ سبحونك ... قائلين: قدوس قدوس قدوس رب الـ صباؤوت) نلاقى أبونا بعد رد الشعب مسك الصليب تانى وقال: (آجيوس .. آجيوس).

أبونا بيرد علي الشعب زى السماء بالظبط لأن فى السماء فيه مُرابعة.

الأربع كائنات القريبين يقولوا: (آجيوس), يرد عليهم ال24 قسيس, يرد عليهم جمهور المؤمنين, وبعدين الملايكة يردوا .. ((سينفونية ضخمة)).

+ (هذا نادى ذاك) يعنى بيرابعوا و بيردوا على بعض, فالشعب بيقول والملايكة ترد, ((والكاهن هنا يمثل جمهور الملايكة)).

- **أبونا اللى لابس أبيض: كأنه واحد من الملايكة بيرد على جمهور المؤمنين اللى قالوا: (آجيوس), هو يدخل كمان يقول (آجيوس) زيهم.**

آجيوس :

+ هنا احنا بنعيد الحكاية تانى: (إن ده ربنا الحلو اللى خلقنا, وأحنا عملنا العاملة السودا فدخلنا فى الموت, جه بنفسه عشان يشيل الموت ويرجعنا السماء) ... فنعيد و نزيد فيها طول القداس.

+ لما بنقول آجيوس ... فيها نسمع الكلمة الغريبة حكاية الغواية ... (فى التكوين) يقول:

" فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ"(تك 3: 13)

الجزء اللى هو:

(الموت الذى دخل الى العالم بغواية الحية, فسقطنا من الحياة الأبدية ونفينا من فردوس النعيم, فلم تتركنا عنك الى الانقضاء بل تعهدتنا بأنبيائك) .

- جبناها من فين؟

اللى هى

" اَللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُق كَثِيرَةٍ "(عب1: 1)

(فى آخر الأيام ظهرت لنا) .. اللي هيا

"وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوس".(غلا4: 4)

+ كل الأفكار الليتورجية أو المعانى (هى كتابية), أحنا بنحكى القصة وعمالين نلقط من بولس حتة, على من التكوين حتة, على العبرانيين وهكذا.

+ الجزء بتاع آجيوس بيحكى الخلاص على مرحلتين:

- الخلاص المُعد من السماء (الخلق) ثم (السقوط) ثم (التجسد والفداء).. تسمى المرحلة الأولى من الخلاص.

- ثم المرحلة التطبيقية للخلاص أو أمتداد الخلاص (الميلاد الجديد .. الشعب المختار .. الحياة المقدسة), كل دا بيتقال فى قطعة آجيوس.

(في أخر الأيام ظهرت لنا نحن الجلوس في الظلمة وظلال الموت)

(تجسد وتأنس وعلمنا طرق الخلاص, أنعم لنا بالميلاد الفوقاني ... (المعمودية) من الماء والروح, جعلنا له شعبا مجتمعا (الروح القدوس خلانا شعب جديد), وصيرنا أطهارنا بروحك القدوس (الميرون) هذا الذي أحب خاصته الذين في العالم) ..

+ هنا دخلنا من عمل المسيح لعمل الكنيسة, اللي بيعمله المسيح جوة الكنيسة بردوا ((اللي هيا الأسرار)).

- كل دا أمتدادا من آجيوس, نحن نقدس الله ونعطي القداسة لله الذي خلقنا وأحتملنا وفدانا وأعادنا إليه بالميلاد الجديد وجعلنا شعبا وحط فينا روحة .. كل دا اسمه الخلاص اللي أحنا بنتمتع بيه.

+ فكرة الميلاد الفوقانى **(الميلاد الذى من فوق)** نص كتابى فالسيد المسيح هو اللي قال:

" أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ« "(يو3: 3)

+ يقول فى تيطس: **(يطهر لنفسه شعبا خاصا)** يبقى جعلنا له شعبا, فكلمة شعبا دى عهد جديد , فأحنا بقينا الشعب المختار.

(هذا الذى كنا ممسكين به) كان الموت ماسك فينا مش عارفين نخلص منه.

تعبير كتابى:

" حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيَّةُ فِي الْمَوْتِ، هكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا "(رو 5: 21) .

+ ثم نختم الجزء ده كله نقول

: (و قام من الاموات و صعد الى السموات و يأتى فى مجده ليدين الأحياء و الأموات)

+ ثم الجزء اللى يدخلنا على الأسرار (الخبز و الخمر) واخدناها بردوا من الكتاب:

"فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلاَئِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ" .

(مت 16، 27)

+ والشعب كله يقول: (كرحمتك يارب و ليس كخطايانا).

+ أنا بربط القداس بالإنجيل, فكأننا فى كل قداس بنراجع محتويات الإنجيل كلها, والموضوع الأساسى اللى فى الكتاب المقدس (واخدين الكلام حاطينه فى الصلاة), علشان كدا الشخص البسيط اللى مش بيعرف يقرأ لكن بقاله (50 سنة) بيحضر قداس هو فاهم الإنجيل أكتر من اى حد بحكم إنه حافظ القداس.

- **علشان كدا مش بنغير فى القداس ليه؟**

- **لأننا قاصدين إن الشعب كله يحفظ , فالشعب ده لما يحفظ لا يمكن يضيع لأن الإنجيل فى قلبه, الإنجيل مش كتاب مفتوح فى بيت.**

غياب القداس خلى الإنجيل المفتوح اللى فى البيوت [مش كافى إنه يحمى الناس], بينما القداس اللى بينصلى كل يوم كافى يحمى الناس لأنه عبارة عن إنجيل مُصلى .

التقديس:

(ووضع لنا هذا السر العظيم)

+ بعد ما قولنا (ميلاد فوقانى .. وشعب مختار بالروح القدس ... وبعدين كرحمتك يارب), و بعدين ندخل على اللحظة الحاسمة :

+ (**وضـع لنا هذا السـر العظيم**) هنا مش بنشـرح فقط لا دا أحنا بنشـارك, داخلين على المرحلة اللى تخلينا نتحد مع المسيح.

+ (**هذا السر العظيم الذى للتقوى**) مغشوشة بردوا من تيموثاوس (سر التقوي) كلمة قالها بولس فقال:

" وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلاَئِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ. ". (1تى 3: 16)

- دا بيتكلم عن التجسد وأنت بتتكلم عن الافخارستيا؟.
- هو سر التقوي هو سر التجسد ولا غير الافخارستيا؟

- الحقيقية لازقيين في بعض لإنه بدون تجسـد مكنش يبقى فى جسـد حقيقى على المذبح, دا أمتداد لده لإن الله ظهر فى الجسد, فأصبح عندى على المذبح جسد الله .

(**أؤمن و أعترف أن هذا هو الجسد المحيى الذى لأبنك الوحيد**) .

+ يبقى هذا السر ليس أيمان نظرى (إنما أيضا مشاركة فعلية), فأنا أؤمن إن المسيح تجسد وآكل من جسده, فالإيمان مش فكرة قديمة حصلت من 2000 سنة .... دة أشتراك يومى فى الذبيحة, في السر.

+ النص الليتورجي دقيق جدا أنه يقلب الإنجيل ليتورجية, يعني واخدين متي علي مرقص علي لوقا كدا.

- الكلمات بتاعت التقديس هيا هيا حطيناها في الليتورجيات, تلاحظوا إن غوريغورس وباسيليوس شبة بعض بقي ليه لإنها نفس كلمات التقديس

(أخذ نقول أخذ .. بارك نقول بارك .. كسر نقول كسر .. أعطى نقول أعطى .. خذوا كلوا نقولها زى ما هيا) لأن الحتة دى حساسـة قوى نقولها زى ما قالها السـيد المسـيح عشـان الناس كلها تبقى عارفة أن دلوقتى المسيح بيقول كده.

+ أبونا معدش أبونا, دلوقتى بدلناه بالمسيح, وأحنا حاضرين العشاء الربانى زى التلاميذ وبنستمتع بنفس عظمة اللحظة دى ... إنه أخذ وشكر وبارك وقسم وأعطى ..

+ بولس نفسه كان له دور فى الحتة دى فقال :

" لأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا. (1كو11: 23) "

+ وأبتدى يحكى هو كمان (و ده تقريبا الجزء الوحيد اللى قالوه الأنجيليين وقاله بولس تقريبا بالظبط).

- فبولس مكنش حاضر خالص زمن العشاء الربانى (لأنه بولس أمن بعد المسيح ما صعد ب 10 سنين) فمكنش مشـــارك خالص لا فى ليلة خميس العهد, ولا حتى أيام الخمســـين اللى أتمتع فيها الرســـل بقداسات مع السيد المسيح, ولا حتى الأيام الأولى اللى الكنيسة بدأت تعمل قداسات .....!!!

- لكن دى بالذات بولس كتبها فى (كورنثوس الأولى 11) عشـــان تبقى وثيقة هامة إن هذا الســـر ســـُلم للرسل جميعا بما فيهم بولس اللى جه متأخر عنهم شوية.

+ وهو اللى قال الجزء المكمل:

"فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ "(1كو 11: 26)

- كل دى كلمات كتابية تصـــلى فى الليتورجية كأننا بنقرأ الإنجيل ونعيد و نزيد فيه من غير ما الناس تحس.

رابعا الأواشى "الطلبات" :

- هل الأواشي من أختراع الكنيسة إنها تصلى لكل حاجة فى كل وقت ....؟

- لا, دى مش أختراع (ولكنها وصية كتابية) لما يقول فى تيموثاوس

"فَاطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طِلْبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ " (1تى 2: 1).

و باقى الآية بيفصل يقول:

" لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَار. (1تى 2:2)

+ يبقى فكرة الأواشى المصنفة إلى طلبات من أجل فئات كتيرة دى وصية الإنجيل ..

+ التعبير اللى بنختم به الأواشى:

(حتى إذا يكون لنا الكفاف فى كل شئ كل حين نزداد ..)

ده بالنص كده قاله بولس (فى كورينثوس الثانية) لما يقول:

"وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلَّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."(2كو9: 8)

+ هذا يكشف لنا مدى تطابق ما نصليه بالكتاب المقدس, وده يخلنا مستمتعين لإن وأحنا بنصلى أحنا بنقرأ الإنجيل أو بنراجعه ففى أجزاء كتير من اللى احنا حافظنها من الإنجيل من (الليتورجية) حافظينها من غير مجهود بحكم إن أحنا بنصليها كل يوم.

خامسا المجمع :

+ أسماء القديسين جت بعد الإنجيل, لكن الفكرة نفسها موجودة فى الإنجيل (لما قال عن ساكبة الطيب وهيا تمثل كل نفس حبت المسيح قوى) ..... طب هو المجمع إيه غير كده ؟!!!

فالمجمع: هو النفوس اللى حبت المسيح قوى, عشان كدا يقولوا ساكبة الطيب لم تأخذ أسم (هى مريم مرة أخت لعازر سكبت الطيب, بس دى واحدة تانية), هيا دى أساس المجمع لأن المسيح قال دى بالذات يخبر بما فعلته تذكار لها.

- فكأننا لما بنذكر أسماء قديسين أشكال والوان, ستات ورجالة, شهداء, ورسل, وبطاركة, وأساقفة كلهم بنطبق كلمة المسيح يُخبر بما فعلوه **يعنى إيه؟؟**

- يعنى نشهد لهم إنهم حبوا المسيح وجعلوا حياتهم طيب تحت قدميه.

+ تعبير اخر للقديس بولس:

"أُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ "(عب13: 7)

سادسا الأعتراف الأخير :

+ يحمل 3 أبعاد أساسية, يبقى كلمة اعتراف تحمل: (إيمان – شكر – توبة) والثلاثة بيدخلوا فى بعض من غير ما تحس ..

+ النص الأخير اللى بيقوله الكاهن قبل التناول على طول:

(أؤمن و أعترف إن هذا هو الجسد المحيى الذى اخذه ابنك الوحيد من سيدتنا .. وجعلة واحد مع لاهوته ... و أعترف الأعتراف الحسن أمام بيلاطس)

+ الحقيقه دي غاششها من بولس بالنص, فبولس قال لتموثاوس:

"أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ"(1تى 6: 13)

... يبقى التعبير ده كتابى.

+ الشماس يختم و يقول:

(صلوا من أجل التناول بإستحقاق)

- وهى كلمة كتابية لأن اللى قال تعبير الأستحقاق بولس و كرره مرتين فى كورنثوس 11.

" إِذًا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاق، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ" (كو11: 27)

و عادها تانى و قال :

" لأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاق يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ " (كو11: 29)

- يبقى لئلا نصير مجرمين فى حق الله أو مدانين الشماس بيقولنا: كلكوا صلوا عشان تستحقوا.

- كأن الصلاة هتراجع معانا آمين, كيرياليسون, آلليويا .. واللي هتجهزك تبقى (مستحق).

ففى الصلاة هتعترف بإيمانك, وهتعترف بخطيتك, وهتقول له: أشكرك من قلبى يارب, وبالتالى هتبقى مستحق.

- (صلوا من أجل التناول بإستحقاق) ويبتدي التسبيح علي طول اللي أساسه كلمه آلليويا.

- لإلهنا كل مجد و كرامة إلى الأبد آمين

- *Anba Abraam Media*

- الخدمة محتاجة الكل و الكل محتاج الخدمة